الأمم المتحدة S/2012/165

مجلس الأمن

Distr.: General
19 March 2012
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٦ آذار/مارس ٢٠١٢ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى رسالة ممثل النظام الإسرائيلي المؤرخة ١٢ آذار/مارس ٢٠١٢ (S/2012/148) التي أوردت ادعاءات ومغالطات باطلة ضد جمهورية إيران الإسلامية، أود أن أفيد بما يلي:

إن جمهورية إيران الإسلامية تنفي نفيا قاطعا الادعاءات المتعلقة بما يزعم أنه ''تهريب الأسلحة المتقدمة'' إلى داخل قطاع غزة، وهي ادعاءات تستند إلى معلومات خاطئة وتضليلية قدمها النظام الصهيوني. فلطالما كان دعم إيران للشعب الفلسطيني ذا طابع معنوي وإنساني وسياسي. وهذه ليست المرة الأولى التي يلجأ فيها النظام الإسرائيلي إلى شن حملة تضليل وقذف وتلفيق ضد الآخرين في محاولة يائسة منه إلى لفت أنظار المجتمع الدولي عن جرائمه وفظائعه ضد الفلسطينيين.

وقد شهد المجتمع الدولي، على مدى العقود الستة الماضية، العديد من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي دأب النظام الإسرائيلي على اقترافها بلا رحمة ضد الآخرين، وبخاصة ضد الفلسطينيين، دون أن يعاقَب عليها. وحسبنا ما حدث في غضون الأيام القليلة الماضية، حيث قام هذا النظام في مناسبات عديدة بمهاجمة الفلسطينيين العزل في قطاع غزة، وهو ما أسفر عن قتل وإصابة عدد من المدنيين الأبرياء.

ويتحدث ممثل النظام الإسرائيلي، في الرسالة المذكورة آنفا، عن الأمن والسلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. وما فتئت إيران تتشبّث بدعم الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط، وهي ستظلّ كذلك، في حين أن النظام الإسرائيلي ما انفك لعقود يشكل المصدر الوحيد للتوتر والعنف في المنطقة. ولا ريب أن النظام الإسرائيلي يلفق هذه

210312 210312 12-26910 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

الادعاءات الباطلة من أجل لفت أنظار المجتمع الدولي عما اقترفه من فظاعات بحق شعوب المنطقة.

وللأسف، فإن تمكن النظام المذكور من الإفلات من العقاب على جرائمه حتى الآن قد حمله على أن يتجرأ على مواصلة، بل وتصعيد، تحديه السافر لأبسط مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وأكثرها جوهرية. وقد حان الوقت بالفعل لكي يتّخذ المجتمع الدولي، ولا سيما مجلس الأمن، تدابير فعالة لمواجهة السياسات والممارسات غير القانونية والإجرامية التي ينتهجها النظام الإسرائيلي، ويضع حدّا لما يمارسه من إرهاب الدولة ضد الشعب الفلسطيني وغيره من شعوب المنطقة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد **خزاعي**
السفير
الممثل الدائم